



السؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

نحن نحب كل علماء سوريا ونجلهم، ولكن سمعت في الفترة الأخيرة من يشتم بعض الشيوخ لموقفهم من الثورة السورية المباركة. فهل لنا أن نوافقهم على ذلك مع كوننا نعلم أن هؤلاء العلماء مهما كان موقفهم لهم دروسهم وطلابهم وكتبهم ولا ننكر؛ ذلك أرجو الفائدة.

الجواب:

أجاب الشيخ مجد مكي:

الأخ الكريم.. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فليس المسلم بالسبب ولا الفاحش البذيء، ومن أخطأ من العلماء أو أساء من العلماء الذين يعرف منهم الاستقامة والنية الحسنة ولكن فقدوا الرؤية الصحيحة والبصيرة السليمة؛ فينقد أمثال هؤلاء بأسلوب علمي، بأسلوب النصيحة لا التعيير، مع الدعاء للمخلصين الذين أخطؤوا في اجتهداهم بالهداية والبصيرة لرؤية الحق والدفاع عنه ورؤية الباطل ومقاومته. أما من عرف عنه الانحراف والزيغ والسير في ركاب المجرمين فلا كرامة لهم، ولا نرى أن نضيع الوقت في كشف زيفهم لأنهم ساقطون في الفتنة، وهم أقل من أن تشغل أوقاتنا بهم.

المصدر: رابطة العلماء السوريين

المصادر: